[47] عن ضريس الكناسي (1) عن أبي خالد الكابلي (2) قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول: إن قارون كان يلبس الثياب الحمر، وإن فرعون كان يلبس السود ويرخي الشعور، فبعث الله عليهم موسى عليه السلام، وإن بني فلان لبسوا (3) السواد وأرخوا الشعور وأن الله تعالى مهلكهم بسميه (4). 32 - قال: وبهذا الاسناد قال: تذاكرنا عنده القائم فقال: إسمه إسم لحديدة الحلاق (5). فالوجه فيه: بعد كونه خبرا واحدا ما قدمناه من أن موسى هو المستحق للقيام للامر بعد أبيه، ويحتمل أيضا أن يريد أن الذي يفعل ما تضمنه الخبر والذي له العدل (6) والقيام بالامر يتمكن منه من ولد موسى. ردا على الذين قالوا: ذلك في ولد إسماعيل وغيره، فأضافه إلى موسى عليه السلام لما كان ذلك في ولده، كما يقال: الامامة في قريش، ويراد بذلك في أولاد قريش وأولاد أولاد من ينسب إليه. 33 - قال: وروى جعفر بن سماعة (7)، عن محمد بن الحسن، عن أبيه

_____ (1) عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني الكوفي، أبو عمارة. وقال الكشي: قال حمدوية: سمعت أشياخي يقولون: ضريس إنما سمي بالكناسي لان تجارته بالكناسة وكان تحته بنت حمران وهو خير، فاضل، ثقة. (2) عده الشيخ في رجاله تارة في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام قائلا: كنكر يكنى أبا خالد الكابلي وقيل: أن إسمه وردان. وأخرى في أصحاب الباقر عليه السلام وثالثة في أصحاب الصادق عليه السلام. (3) في نسخ " أ، ف، م " للبسوا. (4، 5) لم نجد لهما تخريجا. (6) في نسخ " أ، ف، م " له بسط العدل. (7) عده الشيخ والبرقي في رجالهما من أصحاب الصادق عليه السلام. وعده الشيخ تارة أخرى في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: واقفي. واستظهر السيد الخوئي: أنه جعفر بن محمد بن سماعة الذي وثقه النجاشي. _____